

﴿سُورَةُ الْطَّلاق﴾

* مَدِينَةٌ وَإِيَّاهَا (١٣) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطْلَقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا تُخْرِجُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفِحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتَلِكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ تُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغَنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا دَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ تَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَنَلَعَ أَمْرًا قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَالَّتِي يَسِّنَ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ نَسَابِكُمْ إِنْ أَرَبَّتُمْ فَعِدَّتِهِنَّ ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ تَحْضُنْ وَأَوْلَتُ الْأَحْمَالَ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ تَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمُ لَهُ أَجْرًا

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمُو مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضِيقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ
 أُولَئِكَ حَمَلٌ فَأَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرَضَعْنَ لَكُمْ فَقَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاصَرُتُمْ فَسَتَرْضُعُ لَهُ أُخْرَى ١ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ
 سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلِيُنْفِقْ مِمَّا أَتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا
 أَتَتْهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٢ وَكَإِنْ مِنْ قَرِيَّةٍ عَتَّ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولِهِ
 فَحَاسَبَنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَنَاهَا عَذَابًا نُكَرًا ٣ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ
 عِقَبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ٤ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَنْهَا إِلَى الْأَلْبَابِ
 الَّذِينَ أَمْنَوْا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ٥ رَسُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْكُمْ وَإِيمَانُ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
 لِيُخْرِجَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ٦ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
 وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخَلُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ
 اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ٧ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْهُنَ يَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
 لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا